

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 77 | % (20 - ص) وكتب الستة بادر واسمعا % قبل الصحيحين وبعد الأربعا) % |
% (21 - الترمذى وأبا داودا % النسائى وفتى يزيدا) % | | (ش) | وبادر لكتب أصول
الإسلام فاسمعاها ، وقدم منها سماع الصحيحين وهما صحيح | البخارى ، وصحيح مسلم لأنهما أصح
الكتب بعد كتاب | تعالى ، وقدم أولهما لكونه | على المعتمد أرجحهما لتقدم مصنفه فى
الفن ، وقدمه واختصاص صحيحه بمزيد الصفات ، | وانتشار (26) علمه وقيل مسلم وقيل :
هما سوى ، ثم بعدهما اسمع باقى الكتب الستة | المشار إليها وهى : ' السنن ' لأبى داود ،
' الجامع ' للترمذى ، و ' السنن ' للنسائى | و ' السنن ' لأبى عبد | محمد بن يزيد بن
ماجه زوينى ، وقدم الناظم ' الترمذى ' لضيق | النظم . | و [الصحيحين] مفعول .
| و [الأربعا] معطوف عليه وما بعده بالنصب بدل منه ، ووجد فى بعض النسخ بالجر |
ويوجه بإضمار كتاب ، ثم إنه قد امتاز كل واحد من هذه الكتب بخصوصية ، فالبخارى | بقوة
استنباطه ، ومسلم بجمعه للطرق فى مكان واحد على كيفية حسنة وأبو داود بكثرة | أحاديث
الأحكام ، حتى قيل : إنه يكفى الفقيه ، والترمذى ببيان المذاهب والحكم على | الأحاديث
والإشارة لما فى الباب من الأحاديث ، والنسائى بالإشارة للعلل وحسن إيرادها | ، وأما
ابن ماجه ففيه الضعف كثيرا ، بل ، وفيه الموضوع ، ولذا توقف بعضهم فى الحاقه | بها ،
وقال : لو جعل بدله ' مسند الدارمى ' كان أولى ، فليحرص الطالب على سماعه ، | وليعلم
أنه على الأبواب أيضا بخلاف ما أوهمته التسمية ، وكذا يهتم الطالب بسماع ' | الموطأ '
لمالك ، و ' مسند الشافعى ' ، وهو على الأبواب أيضا التقطه بعض النيسابوريين | من الأم |

* * * |